وذهب أبو الحسن إلى أنه جمع ندى على نداء ليصير مثل جمل وجمال ثم جمع نداء على أندية ليكون ك رشاء وأرشية ورداء وأردية .

وقال أبو العباس زعم بعضهم أنه جمع ندي وذلك أنهم يجتمعون في مجالسهم لقرى الأضياف كما قال سلامة بن جندل .

(يومان يوم مقامات وأندية ... ويوم سير إلى الأعداء تأويب) .

وكل هذه الأقوال ليست أندية فيها لفظ جمع اسم ثلاثي إنما هو جمع ما كان على فعال أ فعيل أو نحوهما والذي ذهبنا نحن إليه من كون أندية أفعلة بضم العين أمثل لأن أفعلة إنما هي تأنيث أفعل وأفعل جمع كثير من الثلاثي وإن كان في فعل أكثر وإذا ثبت بما قدمناه أن أفعلا من أمثلة الجموع يجوز في الاستعمال والقياس تأنيثه لم ينكر أن يعتقد أن أبكرا قد كان ينبغي أن يكون فيها هاء تأنيث الجماعة فصار إذن جمعهم إياها بالواو والنون في قوله وأبيكرينا إنما هو عوض من الهاء المقدرة في أبكر فجرى ذلك مجرى أرض في جمعهم إياها بالواو والنون في قولهم أرضون .

فأما دهيدهينا فإن واحده دهداه وهو القطعة من حاشية الإبل فهو